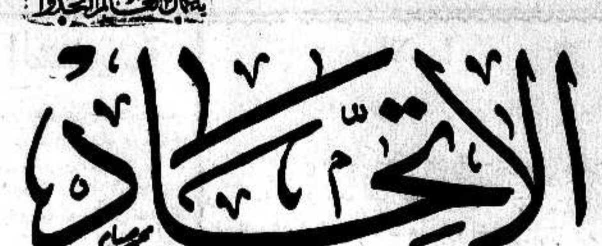


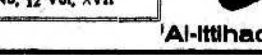




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢١ حزيران ١٩٦٠
٢٧ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١٢ السنة السابعة عشرة
26 סיון 5720
21.6.1960
No. 12 Vol. XVII



אל-אתיחאד
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوروه)
Al-Ittihad

غدا (الاربعاء) اضراب ملايين عمال اليابان الثالث

لالغاء معاهدة العبودية وللاطاحة بحكومة كيشي

الاضرابان الاولان انزلا ضربة بالاستعمار الامريكي. كيشي سيستقيل بعد تبادل وثائق المعاهدة.. القوى الشعبيه لا تعترف بالمعاهدة وتعلن انها لا تقيد اليابان

طوكيو — غداً يضرب ملايين عمال اليابان ويتظاهرون في طليعة جماهير الشعب من تجار وطلاب لدعم مطالبتهم بالغاء معاهدة الامن المتبادل اليابانية - الامريكيــة وللاطاحة بحكومة كيشي الخائنة ...

وقد اتخذ اتحاد نقابات عمال اليابان هذا القرار في جو استمرار الهبة الثورية التي لم تتوقف منذ أن وضعت قضية المعاهدة امام البرلمان لابرامها ...

وكان كيشي يوم السبت قد اعلن ابرام هذه المعاهدة في اجتماع صحفي حرسه ألوف البوليس والجنود بينما كان ألوف المتظاهرين من العمال والطلاب يهتفون بسقوط المعاهدة وكيشي.

وقد ابرمت المعاهدة أوتوماتيكياً في ١٩ حزيران لان مجلس الشيوخ الياباني لم يعترض عليها ولان البرلمان لم يحل قبل اليوم المحدد في المعاهدة القديمه (وهو ٦٠/٦/١٩).

ويظهر من هذا ان المعاهدة ابرمت تكتيكياً وبالقوة ولم تراع في ابرامها الاساليب البرلمانيه التقليديه.

ومنذ السبت والمظاهرات تشتد عنفاً ومن المتوقع ان تحتدم معركة جبارة غداً الاربعاء حين يضرب العمال ويتظاهرون.

وعلى اثر اعلان كيشي ان المعاهدة اصبحت نافذة المفعول اعلن الحزبان الشيوعي والاشتراكي واعلنت النقابات والهيئات الشعبيه التي تشترك في مجلس منع ابرام المعاهدة، اعلنت كل هذه الاحزاب والهيئات رفضها للمعاهدة واكدت انها لن تقيد اليابان.

وعلى الرغم من هذا «النجاح» التكتيكي فمعاقل عديدة في حزب الاحرار الدمقراطي (حزب كيشي) تضغط على رئيس الوزراء ليستقيل.

وقد نقلت الانباء ان كيشي وافق على ذلك ولكن بعد تبادل وثائق المعاهدة بين اليابان والولايات المتحدة الذي يتوقع المراقبون ان يتم في نهاية الاسبوع.

وتحاول الان المعاقل الامريكية ان تصور اجراء كيشي بالنصر الكبير الذي يوازي هزيمة الاستعمار الامريكي في الغاء زيارة ايزنهاور لليابان.

ولكن المعركة لم تنته بعد.. ويضحك من يضحك آخراً.

المظاهرات الجبارة .. والاضرابان العامان انزلا ضربة قاصمة بالاستعمار الامريكي والاضراب الثالث المتوقع سيكون ضربة جديدة في معركة الشعب الياباني للتخلص من الاستعمار الامريكي الذي يحول اليابان الى قاعدة صاروخية.

الرفيق خروشتشوف يقول للرفيق ميكونس في بخارست:

السياسة السوفياتية تلائم مصالح جماهير شعب اسرائيل

تمنيات الزعيم السوفياتي للشعب العامل وللحزب الشيوعي في اسرائيل بنجاح نضالهما من اجل السلام والتقدم

بوخارست — تلغرافياً — خاص بالاتحاد وقول همام — في حفلة الاستقبال التي جرت هنا للوفد السوفياتي لمؤتمر حزب العمال الروماني، توجه رئيس الوفد، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الى الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقال له ان نضال الاتحاد السوفياتي للسلام واستقلال الشعوب والاشتراكية يتلاءم مع اسمى مصالح جماهير شعب اسرائيل والشعب اليهودي في العالم».

وقد استرعت وقفة الرفيق خروشتشوف مع الرفيق ميكونس وكذلك ما قاله له انتباه وفود الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة التي كانت في استقبال الوفد السوفياتي.

وقال خروشتشوف، ذات مرة قال لي ممثل رسمي من اسرائيل انه كان للشعب اليهودي ابطال. فقلت له ان جماهير كل الشعوب، وبضمنها جماهير الشعب اليهودي، ترفع من بين صفوفها ابطالا في فترات النضال من أجل الحرية والتقدم وضد قوى الظلام والرجعيه. والقضية ليست قومية فقط، بل انها في اساسها اجتماعيه. واولئك الذين يتبرجون بريش القوميه لا يجمعهم شيء بالابطال الحقيقيين للشعب. فجماهير الشعب تقدر وتحترم لا ابطالها وحسب بل ابطال الشعوب الاخرى الذين يسهمون، بنضالهم، في القضية العامه، قضية السلام وتقدم الانسانيه. انني شخصياً وزملائي، مثلا، لنا اصدقاء بين الشعب اليهودي اكثر مما ليهود معينين من اصدقاء بين الشعب السوفياتي. وليس هذا صدفة أبداً، وذلك لان جماهير الشعب في اسرائيل، وجماهير اليهود في ارجاء العالم، يعرفون جيداً ان النضال للسلام ولصيانة استقلال الشعوب وللاشتراكيه، الذي يشنه الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يتلاءم مع اسمى مصالحهم الحيويه.

وفي هذه المناسبة تمنى الرفيق خروشتشوف للشعب العامل في اسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في النضال الوطني للسلام والتقدم.

وبعد هذا صافح الرفيق خروشتشوف الرفيقين ميكونس وسليم القاسم.

وقبل وصول الوفد السوفياتي حيا سكرتير حزب العمال الروماني جيورجيو دج وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورجا الرفيق ميكونس حمل تحياته الطيبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمنياته بنجاح نضاله العامي.

وكان الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام والرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية قد سافرا موفدين من اللجنة المركزية لتمثيلها في مؤتمر حزب العمال الروماني الذي افتتح امس.





الرفيق ميكونس

كان مندريس ديكتاتوراً سابقاً

حين عرف طلاب انقره بالانقلاب التركي خرجوا الى الشارع ينشدون نشيداً من تأليفهم يقول مطلعه «كان مندريس ديكتاتوراً سابقاً» ...

وقد وضعوا هذا القول في النشيد رداً على مندريس الذي كان يعلن بانه لن يكون رئيس وزراء سابق... فهو كان يعلن انه مثل الكون ازلي.

المؤتمر الافريقي الثاني

خطوة جديدة للكفاح الافريقي للتحرر

اديس أبابا — يواصل المؤتمر الافريقي الثاني عقد جلساته في عاصمة الحبشة بحضور مندوبين عن ٢٠ دولة أفريقية مستقلة او ستفوز باستقلالها قريبا ...

وقد عقد المؤتمر الاول قبل اقل من عامين في اكرا وآنذاك حضرته وفود من ١١ دولة افريقيه مستقلة، وزيادة عدد الوفود في ذاته يظهر مدى تقدم الكفاح الافريقي من اجل الاستقلال والتحرر.

وقد أثار مندوب الكاميرون السخط عليه حين هاجم المعسكر الاشتراكي من طريق مهاجمة غينيا لانها تتزود بالسلاح من تشيكوسلوفاكيا واسكته المندوبون الذين صرخوا في وجهه «يا للعار».

ودافع هذا المبعوث الاستعماري عن الدول الغربية حين قال ان علينا ان نتقي خطر استعمار جديد اسوأ من القديم الذي كان يقدم المساعدات على الاقل !!!

وكان امبراطور الحبشه قد افتتح المؤتمر بدعوة الى عقد مؤتمر باندونغ ثاني للنضال من اجل تحرر افريقيا.

ويرى المراقبون في هذا المؤتمر خطوة جديدة لتشديد الكفاح من اجل التحرر الافريقي.

وقد حيا خروشتشوف وماوتسي تونغ المؤتمر وتمنيا له النجاح.

جاء في الانباء: ان ايزنهاور تعهد لشان كاي شيك بالدفاع عن جزر كيموي وماتسو ... وقبل اكثر من عام وافق الكونغرس الامريكي على تخويل ايزنهاور صلاحية أمر القوات الامريكية الحربية «بالدفاع» عن هذه الجزر دون الرجوع إليه ... آنذاك نشرت «واشنطن بوست» هذا الكاريكاتور الذي ننشره الان بمناسبة تجديد التعهد ...



ايزنهاور: أين المفر من هذا الوحل

ايزنهاور «يعلن» انه من اجل السلام العالمي ولكنه يتجول في آسيا لاعداد المؤامرات

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي — «ايزنهاور الذي صلى في الكنيسة من اجل السلام العالمي يقود المؤامرات ضد السلام ... ان الولايات المتحدة تقف امام محكمة التاريخ وقد ادينت بالاجرام»...

هذا ما قالته الصحيفه الباكستانيه الادبيه «انشا» وجسدت الرأي العام في آسيا وفي العالم ... وايزنهاور في جولته الاسيويه وفي حملته على الصين الشعبيه والشيوعيه انما نفذ المهمة التي اوكلتها له الاحتكارات الامريكيه - مهمة توطيد القواعد الامريكيه الحربيه وتشديد العدوان ... وتثبيت مواقع الموالين له.

وقبل ان يصل الى الفلبين وصلت انباء مهمته قبله وصرح رئيس اركان الجيش الفلبيني ان الصواريخ ستصل قريباً الى بلاده لتجهيز قواتها المسلحه.

اما في تيوان (فورموزا) حيث «صلى» ايضاً في كنيسة تايبه (العاصمة) فقد صرح ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب طغمة شان كاي شيك في «الدفاع» عن كيموي وجزر الساحل الصيني ... وبذلك جدد اهداف حكومته العدوانيه.

وقد عقب مذيع راديو بيكين على زيارة ايزنهاور فقال ان زيارة ايزنهاور للارض الصينيه المحتله تيوان تفوح برائحة البارود فهي تكشف مجدداً عن نوايا المستعمرين الامريكيين في متابعة سياستهم العدوانيه واحتلال تيوان وخلق صينين ...

وكانت المدفعيه في المنطقه فوكين المقابلة لجزر كيموي وماتسو قد اصلت مواقع فلول طغمة شان كاي شيك بنار مدفعيتها مثلما لم تصلها من قبل وبذلك حذرت المستعمرين من اي محاولة للعدوان على الصين الشعبيه.

وقد انتهت زيارة ايزنهاور لشان كاي شيك ببيان مشترك اعلن فيه الرئيسان وحدة المصير بينهما ...

ويواصل ايزنهاور جولته في آسيا وقد وصل الى سيول عاصمة كوريا الجنوبيه.

الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت — جرت الجولة الثانية من الانتخابات اللبنانية في منطقتي بيروت والجنوب لانتخاب ٣٤ نائباً وفاز العدد الاكبر من العناصر التي كانت تؤلف الجبهة الوطنية.

صحفيان من المانيا الغربيه يحاولان تسليم رسالة الى ايخمان من ابنه مكتوبه بالخط المخفى

الوفد الاسرائيلي سيقصر نشاطه على تفسير حق اسرائيل في محاكمة ايخمان وعلم توسيع البحث عن انبعاث النازيه في المانيا الغربيه.

القدس — لمراسل الاتحاد — حاول صحفيان من المانيا الغربية، وصلا الى البلاد، تسليم الجزار النازي ايخمان رسالة كتبها ابنه اليه بالخط المخفي. وقد علمت ان الصحفيين المذكورين قد كشفا أمر الرسالة حينما زارا مؤسسة «يد وشم» في القدس بل وسمحا بالتقاط صورة لها.

وأثارت القضية استياء شديداً من تصرف الصحفيين الالمانيين الغربيين الوقح. وأحيلت القضية على الرجال المسؤولين المناط بهم التحقيق مع ايخمان.

واستمعت الحكومة الى بيان من المدير العام لوزارة الخارجية عن الاتصالات الدبلوماسية بشأن ايخمان وعن اجتماع غولده مئير بممثل الارجنتين في الامم المتحدة.

وعلم ان الحكومة قد بحثت في الخطوط العامة لموقفها في حالة إجراء بحث للقضية في الامم المتحدة. ويبدو ان هذا الموقف قد تأثر من الضغط الذي قامت به الدول الغربيه. فالذي يتضح الان هو ان الوفد الاسرائيلي سيقصر نشاطه على تفسير حق اسرائيل في محاكمة ايخمان دون التوسع في بحث قضايا النازية وعن وجود نازيين لا يزالون يستترون في عدد من الدول الغربية وعلى الاخص المانيا الغربيه.

وكتبت الصحف ان فرونديزي، رئيس الارجنتين قد اعرب عن استعداده لاجراء مقابلة مع بن غوريون للبحث في القضيه. وذكر ايضاً ان من المتوقع تأجيل انعقاد مجلس الامن في محاولة لتمكين اسرائيل والارجنتين من التوصل الى اتفاق.

واوردت الانباء ان صحف الاتحاد السوفياتي قد نشرت تفاصيل عن جرائم ايخمان وابرزت انبعاث النازية في المانيا الغربيه ووجود عدد من النازيين القدامى فيها في مراكز مسؤوله.

وفد برئاسة فرحات عباس يسافر الى باريس

القاهرة — اعلنت الحكومة الجزائرية المؤقتة انها قررت ارسال وفد برئاسة رئيسها، فرحات عباس الى باريس لمفاوضة الرئيس ديغول حول الاقتراحات الاخيرة التي اعلنها لوقف الحرب في الجزائر.

وجاء في بيان الحكومة بهذا الصدد «ان اقتراحات ديغول الاخيرة تؤكد مرة اخرى وبصورة اكثر وضوحاً الاعتراف بحق الشعب الجزائري، ولكن القرار النهائي يعود الى الشعب الجزائري وحده».

بن غوريون وصل الى البلجيك

بروكسل — وصل رئيس الوزراء، بن غوريون، الى بروكسل عاصمة البلجيك بعد ان انهى زيارته لفرنسا.

وقد اعلنت الصحف ان الاتفاق كان تاماً بينه وبين ديغول أثناء المفاوضات التي جرت بين الاثنين وقد تناولت قضايا الشرق الاوسط وأمن اسرائيل.

اجتماع شعبي في ام الفحم

توفيق طوبي يدعو الى شن نضال يهودي عربي لتغيير السياسة البنغوريونيه من اجل مصلحة جماهير الشعبين اليهودي والعربي

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً حضره جمهور كبير وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي.

وافتتح الاجتماع الرفيق محمود المصري كما تكلم فيه سكرتير فرع الحزب، الرفيق محمد الشريدي.

وفي بداية كلمته قال الرفيق طوبي ان كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل السلام تستمد التشجيع الكبير من النضال البطولي الذي يشنه الشعب الياباني ومن نجاحه في الغاء زيارة ايزنهاور وتمنى الخطيب للشعب الياباني النجاح التام في نضاله لالغاء المعاهدة العسكريه العدوانيه مع امريكا ولاسقاط حكومة كيشي خادمة الاستعمار الامريكي. واضاف قائلا ان نجاح هذا النضال هو نجاح يخدم الشعوب وقضية السلام في العالم كله.

وابرز الرفيق طوبي في كلمته مشروع السلام السوفياتي لنزع السلاح وقال ان انصار السلام في اسرائيل، مثل سائر اقطار العالم، يؤيدون تأييداً تاماً المشروع السوفياتي لنزع السلاح ويطالبون بقبوله من اجل تقدم السلام وسيادة الشعوب.

زيارة بن غوريون

وأتى الخطيب على زيارة بن غوريون لفرنسا ولاقطار اوروبيه غربية أخرى وقال، لقد سافر بن غوريون لتوطيد علاقاته مع المستعمرين الفرنسيين وليقترح عليهم زيادة خدماته للمستعمرين حيال هبة الشعوب الافريقية، انه يقترح البافطة الاسرائيليه لستر استمرار اثر ونشاط الرساميل الاوروبيه الغربيه في دول افريقيا المستقلة في الظروف الراهنة ولكن كما تحررت الشعوب الاسيوية الافريقيه من الاستعمار، فانها ستتحرر ايضاً من نظام سيطرة الاستعمار بشكلها الجديد، ذلك النظام الذي يريد بن غوريون ان يكون احد مبعوثيه في آسيا وافريقيا.

ان بن غوريون يقترح خدمات حكومته هذه وخدمات أخرى مقابل المساعدة التي يتوقع الحصول عليها من المستعمرين الفرنسيين وغيرهم من المستعمرين له في سياسة القوة التي ينتهجها، لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، سياسة «ولا لاجيء». ولكن الواقع ان هذه السياسة تصطدم بجدار كبير وتلقى الافلاس. فحتى اصدقاء بن غوريون المقربين جداً غير مستعدين لتأييد سياسته هذه علنا ليس لانهم مهتمون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولكن للمحافظة على مصالحهم هم في العالم العربي. وجدير بالذكر ان بن غوريون لم يكن ليستطيع في الاجتماع الصحفي بباريس ان يصرح علناً ان سياسته هي «توطين اللاجئين في البلاد العربية»، مثلما اعلنت ذلك وزيرة خارجيته غولده مئير في الكنيست قبل نحو ٣ اسابيع. ففي باريس وامام الرأي العام العالمي كان بن غوريون مضطراً الى ستر سياسته المرفوضه هذه وطمس معالمها وذلك بالاكتفاء بالقول انه حينما سيجلس مع الزعماء العرب «سيكون مستعداً البحث في هذه القضية». ولكن كيف يمكن لاسرائيل ان تتقدم نحو المفاوضات بينما بن غوريون يتمسك علناً ويتباهى بالسياسة الرسميه المعلنه سياسة «ولا لاجيء»؟ ان بن غوريون بسياسته هذه انما يبدد احتمالات محادثات في هذا الشأن. ان سياسة بن غوريون الفاسدة هذه التي يهدف هو الى تنفيذها من «مراكز القوة»

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

فوج أخر من الوطنيين في الاردن يمثل امام محكمة امن الدولة العسكرية

عمان — بدأت محكمة امن الدولة (العسكرية) في محاكمة ٤٥ وطنياً اردنياً بتهمة الانتساب الى الحزب الشيوعي الاردني والترويج لمبادئه.

وهذا الفوج الجديد من الوطنيين هو اكبر فوج مثل امام المحكمة الاردنية التي دأبت على محاكمة الشيوعيين وانزال اقسى العقوبات بهم.

وفي الشهر الماضي فقط بطشت هذه المحكمة بعشرين «متهما» بالشيوعيه واصدرت عليهم احكاماً بالسجن تراوحت مددها بين ثلاث سنوات وخمس عشرة سنة.

ولا شك ان هذا السعر على محاكمة الشيوعيين يعود الى قلق حكام الاردن الذين يحسون بالارض تميد من تحت اقدامهم ...

يوم عمان

القاهرة — قررت الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي جعل ١٨ تموز يوم تضامن مع العمانيين في كفاحهم ضد الاستعمار البريطاني.

وقد طالبت فروع التضامن الاسيوي الافريقي القطريــة ان تنظم الاجتماعات الشعبية لتأييد كفاح العمانيين.

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١٧



قاتل نفسه لا رُحم!

وايزنهاور، رئيس امريكا قد قتل نفسه. قتلها من ناحية معنوية ادبية

بل هو قتل نفسه اكثر من مرة خلال نحو شهر..

قتل نفسه يوم اعترف انه قد أمر بارسال طيارة «يو ٢» للتجسس على الاتحاد السوفياتي بعد ان قال انه لا يعرف شيئاً عن ذلك. لقد هوى ايزنهاور بسرعة سقوط طيارته التجسسية.

وهو قد قتل نفسه يوم رفض الاعتذار للاتحاد السوفياتي، في مؤتمر الاقطاب بباريس عن فعلته الاجرامية، ورفض التعهد بعدم تكرارها، وبذلك افشل مؤتمر الاقطاب. اذ ذاك كانت سرعة سقوطه تفوق سرعة الطيارة التي اقلته عائداً من باريس الى واشنطن

وايزنهاور قد قتل نفسه للمرة الثالثة خلال هذه المدة القصيرة.

فرغما عن كل الشعب الياباني اراد زيارة اليابان، تلبية «لدعوة» كيشي!

وقال الشعب الياباني برمته: لا. لن تأتي الى بلادنا! وحسب ايزنهاور ان كيشي خادم الاستعمار الامريكي، أقوى من شعب اليابان وانه سيحميه، بكل الوسائل، عند مجيئه.

وتعنت ايزنهاور ثانية حتى انه رفض نصائح المقربين اليه بان «لا يخاطر ويذهب الى اليابان». رأسه والف سيف كما يقولون.

ولكن الوضع في اليابان وبالنسبة الى كيشي وزمرته، قد وصل الى درجة «اللهم اسألك نفسي!» وقبل ان يفكر كيشي في حماية ايزنهاور اخذ يفكر كيف يحمي نفسه اولا...

واذا كان ايزنهاور قد رفض الغاء الزيارة، فقد كان كيشي مرغماً على الغاء الدعوة.

ونزلت الانباء على رب الاستعمار، رئيس اقوى دول الاستعمار، امريكا الدولار كالدش البارد.

وكانت الميتة الثالثة لايزنهاور خلال نحو شهر ميتة كانت خسارة الاستعمار الامريكي فيها جسيمة.

وسافر ايزنهاور الى حيث توهم عميله شان كاي شيك قوياً.. و«رحبت» بمقدمه ٨٧ الف قنبلة نزلت على حصون الاستعمار الامريكي في جزر كوموي..

كل الاسطول السابع كان يحرس ايزنهاور في طريقه الى فرموزا..

وذلك كان اشبه بجنازة منه من أي شيء آخر. وقاتل نفسه لا رُحم..

سميح

وحدة الكفاح تستطيع انقاذ الزراعة العربية من ازمتها الشديدة

مقدمة

عقدت المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي مع عدد من الفلاحين اجتماعاً في الطيبة في الاسبوع الماضي بحث فيه المجتمعون أزمة الزراعة العربية واتخذوا قرارات عديدة بينها المطالبة بتعويض الفلاحين عن اضرار الجفاف وبقروض طويلة الامد وبهبات من وزارة الزراعة، وبالغاء الضريبة لهذا العام ـ

بقلم اميل توما

في معرض المناقشه حول ميزانيه الزراعه في الشهر الماضي وبعد ان استعرض حالة المستوطنات واوضاع المزارعين قال النائب الشيوعي مخاطبا جماهير المزارعين، عدوكم هو الرأسمال الذي يستغلكم ويفقركم، والحكومه لا تقف الى جانبكم انما تعمل وفقاً لمصلحة راس المال وليس لكم حليف سوى العمال المستأجرين، سوى عمال المدينه المستغلين مثلكم، وليس امامكم طريق آخر إلا طريق النضال الطبقي المشترك ضد رأس المال والحكومه.

وبهذه الكلمات اوضح الرفيق سنيه الطريق الذي يضعه الحزب الشيوعي امام المزارعين للخروج من ازمتهم.

وقد جاء هذا النداء بعد ايام من عقد مؤتمر المستوطنين الذي دعا الحكومه الى وقف كل الاستيراد المضارب الذي يحول دون مبالات مزارعه كثيرة والحصول على المعيشه... وآنذاك طالب المؤتمر بزيادة القروض وبتوفير شروط ملائمه لسدادها وبقصر الفوائد على نسبة تتراوح بين ٢ـ ٤ بالمئه وبتخفيف عبء الضرائب على المستوطنين.

الازمة الزراعية من مظاهر النظام الاقتصادي الاسرائيلي

لقد اظهر مؤتمر المستوطنين (الذي عقد في ايار) عمق الازمة الزراعيه في البلاد...

وفي الاسبوع الماضي اظهر اجتماع المجالس المحليه والفلاحين في قرى المثلث الجنوبي عمق تلك الازمة الزراعيه في المناطق العربيه... واظهر ان لا سبيل الى تخفيف اعباء تلك الازمه الا بأن يأخذ الفلاحون امورهم بايديهم.

ومصادر الازمه الزراعيه ليست خفيه. فالنظام القائم، الموالي للاستعمار، يكرس جهوده لخدمة الرأسمال الكبير والاحتكارات الاجنبيه ولذلك يفرض على جماهير العمال والفلاحين حياة شقاء وعوز.

ولقد نشرنا قبل ايام الاحصاء الذي اصدره بنك اسرائيل عن سنة ٥٨/٥٩ واوردنا ان الاحصاء يثبت ان ٤٥ في المئه من عائلات اسرائيل كانت مداخيلها الشهريه اقل من الحد الادنى المطلوب وهو ٢٥٠ ليرة... في الوقت الذي ازدادت فيه الارباح الصافيه للمؤسسات البنكية حوالي ٨٠ في المئه اي من ٥٠٤ ملايين ليرة الى ٩٠٦ ملايين ليرة...

ويقول هذا الاحصاء الذي تؤكد ارقامه ان ربع العائلات في البلاد تعيش في حالة جوع بينما تزداد ارباح اصحاب الصناعه وحملة اسهم الشركات وتتسع شبكة البنوك... يقول ان مداخيل المزارعين انخفضت ١٠٥ في المئه... ويبلغ ما دفع من فوائد على ديون المزارعين ٢٥ مليون ليرة ـ اي ١٤ بالمئه من مداخيل المزارعين بينما كانت هذه النسبه في السنة السابقه ٩ بالمئه فقط.

وفي الوقت ذاته يستمر «تقليد» اتلاف عشرات ألوف اطنان الخضار خوفاً من انخفاض اسعارها.

وقد نشرنا مؤخراً ان الحكومه اتلفت خلال الخمسة الاشهر الاخيرة ١٦ الف طن بندورة ونحو ٤ آلاف طن من الجزر في الوقت الذي بلغت فيه اسعار كيلو البندورة اكثر من ليرة.

ووفقاً للاحصائيات الصادرة عن مجلس الخضار زودت الاسواق خلال الاشهر الخمسة الاولى بنحو ٩٤ الف طن من الخضار بينما وصل الاستهلاك المحلي بسبب الغلاء الى ٦٥ الف طن فقط.

وبديهي ان هذا الاتلاف لايساعد المزارعين ولا يخفف من ازمتهم بل هو يزيد في ارباح المصرفين (المسوقين) الكبار... في الوقت الذي يزيد في صعوبات اصحاب المداخيل الضئيله.

ازمة الزراعة العربية

وفي اطار الازمه الاقتصاديه التي تهبط اعباء الكادحين في المدينه والقرية.. وفي اطار الازمه الزراعيه العامه نستطيع ان نتصور شدة ازمة الزراعة العربيه التي دفعت بمجالس قرى المثلث الجنوبي الى الكفاح.

وبديهي ان يؤدي جفاف هذا العام الذي سبب محل الارض الى تأزم الاوضاع في المناطق العربيه اكثر من اي وقت مضى.

ويذكر القراء كيف أصيب اول من أصيب بالكارثة الاقتصاديه هذا العام بدو النقب فقد اضطرهم الجفاف وتقاعس الحكومه عن تأمين المراعي لمواشيهم الى ذبح مواشيهم او بيع اكثرها بارخص الاسعار... اما الحديث عن التعويضات والقروض التي وعدتهم بها الحكومه فقد ذهب في جوهره مع الريح وقليلون هم الذين استفادوا من القروض.

وتدل الوقائع الان في اوج الموسم الزراعي (موسم الخضار) على ان الجفاف اضر بالانتاج وخفضه الى الحد الادنى وان الاسعار الضئيله لا تتلاءم مع نفقات الانتاج.

وقد قدم المتناقشون في اجتماع المجالس المحليه في قرى المثلث الجنوبي بعض الحقائق وبينوا كيف ان اسعار البصل تتراوح بين ٥ و١٠ اغورات والثوم بين ١٠ و١٥ اغورا في حين ان نفقات الانتاج قد تكون في بعض الاحيان اكثر بالضعف.

وقبل ايام نشرت الاتحاد ان مزارعي الدخان ايضاً يتألمون من اسعار انتاجهم ويطالبون بزيادته ليطابق واقع النفقات.

وسندرك عمق الازمة الاقتصاديه في الزراعة العربيه اذا ادركنا ان الجفاف اضر بالزيتون فالمحصول وحده سيخفض دخل الزراعة العربيه تخفيضاً جديا.

الاستغلال المزدوج

في مؤتمر المستوطنين شكا المجتمعون بفداحة الضرائب التي تفرض عليهم وقالوا انها اكثر من طاقتهم وطلبوا في قرار من قرارتهم من مندوبي حزبهم (الماباي) في الكنيست والهستدروت ان يعملوا على ازالة التمييز ضدهم والغاء الغبن في الضرائب.

والفلاحون العرب مثلهم مثل المزارعين اليهود في المستوطنات يتألمون من الضرائب التي تفرض على اساس الانتاج السابق ولا يأخذ المقدرون بعين الاعتبار الانتاج الحقيقي في سنة الضريبه بل لا يهمهم هبوط المحصول ومحل الارض

وهذا التمييز ضد العاملين في الريف هو من طبيعة النظام الرأسمالي الذي يستغل الكادحين في المدينة والقرية ويحاول ان ينهب المزارعين الصغار على وجه التخصيص. ولكن الفلاحين والمزارعين العرب ينوؤن تحت اعباء استغلال مزدوج ـ استغلال رأسمالي واستغلال قومي.

فالحكومة تنتهج حيال القرية العربيه سياسة افقار شديدة هي من صلب سياسة الاضطهاد القومي العامة... انها تضاعف الضرائب عليهم حتى تحقق اهداف سلب اراضيهم. ومرات عديدة اوصلت القرويين الى شفا الهاوية. وليس بعيداً سعيها الى بيع اراضي بيت جن في المزاد العلني وغيرها في المزاد العلني.

وبالاضافة الى هذا الاجحاف فهي تعرقل ايصال مياه الري اليهم... وفي كثير من الاحيان (في منطقة عرابة البطوف والمثلث) صادرت اراضي القرويين العرب بحجة التطوير...ولم تأبه لمطالب أولئك القرويين ورغبتهم في ان يشملهم التطوير فيستفيدوا من مشاريع الري

وهناك قضية القروض والتعويضات التي تحجزها الحكومه في اغلب الحالات عن الفلاحين العرب وتشترط حين تقديمها شروطاً سياسيه وتفترض على الذين يطلبونها ان يبايعوا المباي واجهزته.

وهل هناك أسوأ من مصادرة الاراضي العربيه لتشديد الازمة الزراعيه العربيه...فهذه المصادرة جردت الفلاحين العرب من اجود الاراضي التي عمرها اجدادهم وآباؤهم من قبلهم وتركت لهم الاراضي الوعريه التي تحتاج الى الكثير من الجهد والمال والمعونه الفنيه لاعمارها.

الازمة عامة

فليكن النضال عاماً

لا جدال في ان الازمة الزراعيه عامة في البلاد ولا جدال في ان ازمة الزراعة العربيه عامه ايضاً ولا تنحصر في المثلث فقط بل تشمل المثلث والجليل...

ولذلك فاجتماع المجالس المحليه في قرى المثلث الجنوبي هو الخطوة الاولى لمعالجة الازمة... اما الخطوة الثانيه فتستدعي توحيد الجهود في المثلث كله وفي المثلث والجليل...

والمجالس المحليه (التي عكست مشاعر الفلاحين في المثلث الجنوبي في تناديها للسعي لتخفيف هول الكارثه التي تهدد الزراعة العربيه) تستطيع اذا توحدت ان تكون اداة ديناميه في الكفاح من اجل الدفاع عن مصالح الفلاحين والمزارعين العرب.

اننا نؤيد اقتراح أولئك الذين اقترحوا في اجتماع المجالس المحليه في الطيبه الاتصال بالمثلث الشمالي والجليل ونعتقد ان توحيد المجالس المحليه في المناطق العربيه كلها ووقوفها موحدة في سبيل تحقيق اهداف اجتماع الطيبة، التي هي اهداف الفلاحين عامة سيأتي ثماره ويفرض على الحكومه تعديل سياستها حيال الزراعة العربيه.

ومثل هذا النضال يتلاقى مع النضال العام من اجل تغيير سياسة الولاء للاستعمار... سياسة خدمة الاحتكار الاجنبي والرأسمال الكبير.

فليناضل الفلاحون من اجل القروض والمساعدات والغاء الضريبة هذا العام. وليأخذوا مصيرهم بايديهم.

اعادة اعتبار زلم فاروق

القاهرة — بمرسوم اصدره رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر ألغيت العقوبات التي فرضتها المحاكم على موظفي الحكومة الذين عملوا في عهد الطاغية فاروق...

ويسمح المرسوم لهؤلاء الموظفين بالعودة الى العمل في دوائر الحكومة في الوظائف التي كانوا يشغلونها على ان يبقوا تحت المراقبة خلال خمس سنوات.







الام!

للشاعر الكيرغيزي: علي توكومبايف

ان قلب الام يشع اكثر سطوعاً من الشمس
وهي تبثنا حتى في ظلمة الليل عظيم حنوها وحبها
وان قلب الام ليملك قوة لا تضاهيها قوة اخرى
واقوى الناس يبحث عنـد الكرب عن عزائها!

* * * *

اذا ما صرخت اليك يا امي فانك
تنهضين عالياً مثل الشمس وتتوارى كل ظلمة
فتعالي الي يـا امي! تعالي وعانقي ابنك
هيا تعالي واشركيني سخاء قلبك وحنانه

* * * *

وعند اليأس تتمتم شفتاي باسمك
— اذ انت اول من اقص عليه اتراحي —
فتبتسمين واعلم انك انت هناك معي
فتتلاشى احزاني ويعود الهنـاء الى قلبي

* * * *

رغم ان ايام طفولتي قد مضت منذ أمد بعيد
فانني اشتاق الان لان اضم نفسي كطفل صغير الى صدرك
وانوق الى يدك الناعمة لكي تهدهد رأسي
وآمن لسماع كلماتك الرقيقـة الهادئـة

* * * *

كم أتمنى يا امي الغالية لو ان السنين تبقيك
ولكن الزمن يسرع وها هو الشيب قد خطط شعرك
فلذا عانقيني يـا امي وقربيني اليك بحنان
فأنـا انصت بشغف ولذة الى كل مـا تقولين.

* * * *

تكلمي يا امي! تكلمي! فقد يطمئن قلبك
لاني سوف احفظ وصيتك الى الابد
وستبقى ارادتك مقدسة لدي
حتى يقف قلبي عن الخفقان في صدري.

* * * *

ان الام والوطن هما كلمتان مختلفتان
ولكن معناهما العميق هو معنى واحد!
فاينما ارتحلت وحيثما اقمت
فان حبهما سيظل في قلبي وسيظل لساني يلهج بهما!

* * * *

ان قلب الام يشع اكثر سطوعاً من الشمس
فهي تبثنا حتى في ظلمة الليل عظيم حنوها وحبها
وان قلب الام ليملك قوة لا تضاهيها قوة
واقوى الناس يبحث عند الكرب عن عزائها!

انوار كاشفة

القوى التى لا تريد تخفيف التوتر الدولى.. ..او تجار الحروب الذين يزدهرون على الدم!

بدأت «الاوقات الجديدة» السوفياتية في نشر سلسلة من المقالات عن تجار الاسلحة في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية بعنوان «يزدهرون على الاستنفزاز والدم». وقد جاء في المقال الاول من هذه السلسلة ان تجار الاسلحة في هذه البلدان كثيرون ولكن هناك شركات كبرى في هذه البلدان تسيطر على تجارة الاسلحة وهي: تسعة في الولايات المتحدة واربعة في بريطانيا واربعة في ألمانيا الغربية. ونحن نقتطف من هذا المقال بعض ما جاء فيه عن الشركات الامريكية.

اصبحت الشركات الامريكية الكبرى منذ الحرب اكبر منتج لاسلحة الابادة الجماعية في العالم الرأسمالي وتأتي بعدها في المرتبة الشركات الاربع البريطانية التي تزود بالاسلحة بريطانيا ومجموعة الدول المرتبطة بها وبالاشتراك مع تجار الاسلحة الامريكيين تزود دول حلف الاطلسي.

والاحتكارات الالمانية التي سلحت هتلر في الحرب العالمية الثانية يتجدد بناؤها الان بمساعدة الامريكيين والبريطانيين. وجميع هذه الشركات ترتبط فيما بينها بنظام متشعب من الاتفاقات (الكارتيلات) والامتيازات وعقود الترخيص والعديد من المنظمات الاجنبية والمساهمات المالية مما يمكنها من السيطرة على انتاج الاسلحة في كثير من البلدان الرأسمالية.

بعض هذه الشركات بدأ منذ اول تأسيسه في انتاج الاسلحة والبعض الاخر بدأ في انتاج البضائع السلمية ثم اخذ بعد ذلك في انتاج الاسلحة. وبعض هذه الشركات يصل انتاجه من الاسلحة الى حوالي ٩٠٪ من مجموع الانتاج والبعض الاخر لا يصل انتاجه الى اكثر من ٣٥٪ وهذا يعتمد على التوتر العالمي والحرب الباردة.

شركة «جنرال ديناميك»

هي اكبر شركة امريكية لانتاج القذائف الموجهة والطائرات الحربية والغواصات.

في السنوات الخمس الماضية قامت هذه الشركة على رأس زميلات لها بأخذ تعهدات عسكرية بمقدار ١٦٠٠ مليون دولار.

وهذه الشركة هي خلف لشركة القوارب الكهربائية (Electric Boat) التي تأسست سنة ١٨٩٩ والتي بنت اول غواصة امريكية في سنة ١٩١٠. وشركة القوارب هذه بنت في الحرب العالمية الاولى ٤٥ غواصة للاسطول الامريكي و٤٦ غواصة للحلفاء.

وقد اصيبت هذه الشركة في الفترة ما بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٣١ بعسر مالي شديد وذلك بسبب قلة الطلب على الغواصات فانخفض عدد عمالها الى ما بين ٣٠٠و٥٠٠ عامل وبلغت الخسائر سنة ٣٠-١٩٣١ ٢٠٢٠٠٠٠٠٠ دولار وكادت الشركة تصاب بالافلاس التام.

ولكن الامور بالنسبة الى هذه الشركة اخذت في التحسن ففي بداية الحرب العالمية الثانية بنت ٧٢ غواصة و٣٩٣ قارب طوربيد للاسطول الامريكي وزادت ارباحها أثناء الحرب على ٨٣ مليون دولار.

وبانتهاء الحرب ساءت الامور بالنسبة لهذه الشركة واتجهت الى إنتاج قوارب الصيد واللنشات والى عمليات التصليح.

ولكن رأسمالها الكبير الذي ازداد أثناء الحرب العالمية الثانيه مكنها من الدخول الى مجال الطيران. وبدأت في سنة ١٩٤٩ في إنتاج الطائرات الحربيه ف ٨٦.

واصبحت في سنة ١٩٥٢ تُعرف باسم شركة الديناميكيات العامه. وقد بدأ نمو هذه الشركة الكبير في سنة ١٩٥٤ عندما ساهمت في شركة الطائرات الموحدة وهي اكبر شركات الطائرات الامريكيه التي تنتج اليوم ما يقرب من ثلاثة ارباع الانتاج وعندما ساهمت في شركات أخرى الكترونيه وفي شركات منابع الوقود.

ويمكن إظهار ارباح هذه الشركة بالارقام التاليه (بملايين الدولارات).

سنة	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩
المبيع الصافي	٦٨٣٠٤	١٠٠٤٧٠٨	١٠٥٦٢٠٥	١٠٥١١٠٥	١٠٨١١٠٩
صافي الارباح	٢١٠٣	٣١٠٩	٤٤٠٣	٣٦٠٧	٣١٠٦
مقدار الطلبيات	١٦١١٠٠٠	٢٠١٩٥٠٠	١١٧٥٠٠٠	٢٠٠٩٥٠٠	٢٠٥٥٥٠٠

ان طلبيات التسلح تشمل ٨٠-٩٠٪ من ايراد الشركة. والرابطة قوية بين ادارة هذه الشركة والقيادة العسكريه في الولايات المتحدة (البنتاغون). فرئيس مجلس الشركة «فرانس بيس» هو سكرتير سابق للجيش، ورئيسها ايرل جونسون هو نائب سابق لسكرتير الجيش. ونائب رئيس الشركة غوردن دين الذي مات سنة ١٩٥٨ كان رئيس لجنة الطاقة الذريه من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥٣. والكثير من اعضاء هذه الشركة يحتلون مناصب هامة في الجيش فهناك منهم ما يقرب من ٢٧ جنرالا واميرالا.

شركة «بوينج للطائرات»

هي اكبر شركة احتكارية للطيران واكبر منتج للقذائف الموجهه. في سنة ١٩٥٨ حصلت على اكبر حصة من التعهدات الحكوميه وفي السنة الماضيه كانت حصتها الثانيه.

تأسست هذه الشركة سنة ١٩١٦.

وكانت في بادىء الامر تصنع الطائرات والصفيح وفي سنة ١٩٣٢ انتجت للتدريب اول الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل. وبدأت سنة ١٩٣٥ في إنتاج القلاع الطائرة. ومنذ ذلك التاريخ وهي تعتمد على الانتاج الحربي.

كانت طلبيات الحكومة من الشركة في سنوات ١٩٣٧ — ١٩٣٩ بمبلغ ٢٣ مليون دولار. وقد ارتفعت مبيعات الشركة من ١٠٢٠٠٠٠٠ دولار (سنه ١٩٣٥) الى ١٩٠٤٠٠٠٠٠ دولار (سنه ١٩٤٠). وزاد عدد عمالها من ٢٢٠٠ عامل (سنه ١٩٣٧) الى ١٠٥٠٠ عامل (سنه ١٩٤٠). وكان حوالي ٨٠٪ من إنتاجها خاصاً بالقوات المسلحه.

في سنة ١٩٤١ قصرت هذه الشركة إنتاجها على القلاع الطائرة من نوع ب ١٧ وقُدمت لها المساعدات الحكوميه السخيه.

وبلغ مجموع اموال الشركة المستثمرة في المشاريع الجديدة خلال الحرب ٦٢٠٢٠٠٠٠٠ دولار. ساهمت الشركة منها بمبلغ ٥١٤٠٠٠٠٠ دولار فقط والباقي كان من ميزانية الدوله.

وقد بلغت طلبيات الحكومه من هذه الشركة أثناء الحرب ٢٧٠٠ مليون دولار كان ربح الشركة الصافي منها ١٤٣ مليون دولار، وبلغ مجموع مبيعاتها سنة ١٩٤٤ ٦٠٨ ملايين دولار.

في سنة ١٩٤٥ ألغيت عدة طلبيات عسكرية من هذه الشركة ونتيجة لذلك اغلقت اثنتين من منشآتها وحولت الباقي لانتاج الطائرات التجاريه وقد انخفضت مبيعاتها سنة ١٩٤٦ الى ١٤ مليون دولار وقد سجلت الشركة سنة ٤٦-٤٧ خسارة بمقدار ٩٠٤٠٠٠٠٠ دولار.

ولكنها في سنة ١٩٤٨ تلقت من الحكومه طلبية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار فعادت الى إنتاج الطائرات الحربيه. وبدأت في سنه ١٩٥٠ في إنتاج قاذفات القنابل من نوع ب ٤٧.

وقد زادت الحرب الكوريه من إنتاج هذه الشركة واحتلت المكانة الثانيه في تلقي الطلبيات الحكوميه.

والارقام التاليه تظهر مدى ارباح هذه الشركة في السنوات العشر الماضيه (بملايين الدولارات).

	١٩٤٨	١٩٥٣	١٩٥٥	١٩٥٨
المبيع الصافي	١٢٦٠٩	٩١٨٠٣	٨٥٣٠٦	١٧١١٠٩
صافي الارباح	١٠٧	٢٠٠٣	٣٠٠٣	٢٩٠٤
عدد العمال (بالالاف)	٣٠٠٤	٥٨٠٧	٦٦٠٦	١٠٠١

ترتبط هذه الشركة مع اكبر الماليين في «وول ستريت» وعلى رأسهم «البنك الوطني في نيويورك».

ونائب رئيس مجلس الشركة هو عضو في مجلس الدفاع الوطني كما ان مدير الشركة «ارنوس جيت» هو صاحب مجلة «التايم» ونائب سكرتير الاسطول. ويحتل عدد كبير من اعضاء الشركة مناصب عاليه في قوات الجيش البريه والبحريه والجويه.

شركة امريكا الشمالية للملاحة

هي اكبر منتج للالات الفاذفه.

وفي السنة الماضيه تقدمت من المكان السابع في أخذ التعهدات الحربية الحكوميه الى المكان الثالث.

تأسست سنة ١٩٢٨ واصبحت سنه ١٩٣٣ المساعد لشركة «الموتورات العامه» وبدأت في العمل في إصلاح خطوط الطيران التجاريه ثم أخذت تنتج طائرات النقل والتدريب وقد ازداد عدد عمالها من ٧٠٠ عامل سنة ١٩٣٥ الى ٧٠٠٠ عامل سنة ١٩٤١.

في الحرب العالمية الثانيه اصبحت من اكبر تجار الطائرات في امريكا. وفي سنه ١٩٤١ سلمت عملية التصليح في اثنتين من المنشئات الحكومية الجديدة وقد بلغت المساعدات الحكومية لها في سنوات ٤٠-١٩٤٤ ٦٣ مليون دولار مما مكنها من توسيع منشئاتها الخاصه.

ان رأسمالها الخاص الموظف هو ٥ ملايين دولار وقد استخدمت في نهاية سنه ١٩٤٣ ٨٧٩٠٠ عامل وبلغت مبيعاتها سنه ١٩٤٤ ٧١٨ مليون دولار. ويشمل إنتاجها الحربي قاذفات ب٢٤ وقاذفات «متشل» ب٢٥ للقنابل وطائرات «مستانغ» ب ٥١ المقاتله.

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



سؤال وجواب

اخي المحرر .

دخلت في شركة الكتكس (وهوفرع للنسيج والصباغ) باللد سنة ١٩٥٤ للتعلم بواسطة «لشكات هنوعر» وكنت في بادىء الامر اتقاضى ٧٥ الهوراه في اليوم والآن اتقاضى ٨ ليرات في اليوم واصبحت مسؤولا عن العمل في المصنع لاتقاني العمل .

وخلال مدة عملي دفع صاحب العمل عني وعن العمال ضريبة الدخل و«بتوح لئومي» فقط ولكنه لم يدفع حساب «الكيرن بتوح» و «الكوبات حوليم» و مقابل ملابس العمل .

وقد تدخلت الهستدروت في الامر وكانت نتيجة هذا التدخل لا شيء سوى متاعب وكراهية سببتها لي عند صاحب العمل الذي يعمل بكل الوسائل العنصرية لاجباري على ترك العمل بعد ان جردني من المسؤولية عن العمل في المصنع .

وبما انني اصبحت لا اطيق العمل في هذا المصنع فانني ارجو إرشادي للطريقة التي اتبعها لنيل حقوقي .

كاظم حسن حجازي - اللد

الى الاخ كاظم حسن حجازي من اللد .

بخصوص رسالتك المؤرخة في ٨-٦ التي تذكر فيها ان صاحب العمل يضغط عليك من اجل ان يضطرك الى ترك العمل وذلك لانك انت وزملاءك العمال دعوتم الهستدروت لان تقف الى جانبكم وتحصل لكم حقوقكم التي يهاجمها صاحب المشغل . ولكن الهستدروت اهملت واجبها وتركتكم تقعون فريسة لضغط صاحب العمل بدلا من ان تحصل لكم حقوقكم .

اصبح واضحاً امامكم دور الخيانة الذي تلعبه القيادة المباينة في الهستدروت تجاه مصالح العمال العرب والعمال اليهود ايضاً . ولكن هذا لا يعني ان يستسلم العمال لهذا الموقف بل على العكس يجب مواصلة الضغط على المسؤولين في الهستدروت عندكم وخاصة في نقابة عمال النسيج المحلية او المركزية في تل ابيب من اجل ان تقف الى جانبكم ضد ضغط صاحب العمل ومن اجل ان تؤمن حقوقكم حسب اتفاقيات العمل التي عقدتها نقابة النسيج مع بقية اصحاب المشاغل وحسب اجور وشروط العمل التي ينالها عمال النسيج والصباغة اليهود .

ولذلك ننصحك ان تقوم انت او انت وزملاؤك العمال اذا أمكن بالاتصال بالمسؤولين في فرع الهستدروت في اللد او باللجنة التنفيذية في تل ابيب وذلك اما بالرسائل والعرائض او بمقابلتهم شخصياً وان لا تتركوهم حتى تضطروهم الى الدفاع عن حقوقكم ومن المفيد التوجه الى كتل الهستدروت الحزبية عندكم ومن بينها كتلة الحزب الشيوعي ومثلها الرفيق اكهاوز ليؤيدوا مطلبكم .

ومن الضروري ان تطلعوا الرأي العام على وضعكم هذا بواسطة النشر في الصحف وطبعاً صحيفتنا مستعدة لذلك .

ومن المهم ان يكون واضحاً لك ان لا تتراجع وتترك عملك أمام ضغط واستفزازات صاحب العمل لانك صاحب حقوق اقدمية ولا يستطيع هو ان يضعها . ولذلك هو يعمل على اغاظتك حتى تترك انت العمل بنفسك وعندها يعمل على هضم هذه الحقوق بحجة انك انت الذي تركت العمل وعندها يكون موقفك ضعيفاً ؟ ولا تستطيع تحصيلها لانه حسب العادة والاتفاقات العمالية يجبر صاحب العمل على تعويض العامل عن سني خدمته اذا هو فصل العامل .

لذلك نصيحتنا لك ان تتمسك بعملك وان تستمر في الضغط على الهستدروت لتساعدك حتى يضطر صاحب العمل على التراجع وايقاف ضغطه او يضطر هو ان يفصلك وعندها عليه ان يدفع هو تعويضاً لك .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

أنوار كاشفه (بقية)

وقد بلغت ارباحها في الحرب ٢٨٧ مليون دولار .

وبعد الحرب في سنه ١٩٤٧ انخفضت مبيعاتها الى ١٩٠٩٠٠٠٠٠ دولار كما انخفض عدد عمالها الى ٥ آلاف عامل .

ولكن الطلبات الحربية نجدت في سنه ١٩٤٨ عندما بدأت تنتج الطائرات المقاتله نون مستانغ ب ٢٨ وقاذفات القنابل ب ٤٥ .

واثناء الحرب الكوريه بلغت تعهداتها ١٩٠٠ مليون دولار وقد ازدادت هذه التعهدات في سنه ١٩٥٣ الى اكثر من ١٩٤٣ مليون دولار .

والارقام التاليه تبين ارباح هذه الشركة (بملايين الدولارات) .

	١٩٤٧	١٩٥٣	١٩٥٥	١٩٥٩
المبيع الصافي	١٩٠٩	٦٣٤٠٧	٨١٦٠٧	١٠٤٤٠٩
الربح الصافي	٤٠٤	١٢٠٨	٣٢٠٣	٣٠٠٧
عدد العمال (بالآلاف)	١٦٠٣	٥٣٠٢	٦١٠٣	٦٣٠٠

وهذه الشركة ترتبط ايضاً بالقيادة العسكرية في الولايات المتحدة بواسطة اعضائها من الجنرالات والاميرالات .

طوبي يستجوب وزير المواصلات مطالباً بدخول الباص الى عرابة

حيفا - مكتب الاتحاد - تلقى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي رسالة من عدد من عمال عرابة يقولون فيها انهم قدموا الى مدير شركة ايشد بحيفا والى وزير المواصلات عريضة وقعها اكثر من ٩٠ عاملا طالبوا فيها بدخول الباص الى القرية .

وعلى اثر هذه العريضة جاء الى القرية مدير الشركة والحاكم العسكري اكثر من مرة لفحص الشارع الذي يبعد اكثر من كيلومتر عن مركز القرية والذي تكبد السكان مبالغ طائلة لتعبيده . ومع ذلك لم يدخل الباص الى القرية بحجة ان «الدوار ضيق» مع العلم ان هذا الدوار هو اكبر بكثير من دوار عبلين .

وفي نهاية رسالتهم توجه هؤلاء العمال الى عضو الكنيست توفيق طوبي ان يستجوب وزير المواصلات بهذا الصدد .

وفي الحال بعد تلقي هذه الرسالة قدم الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى وزير المواصلات طالب فيه بايصال الباص الى القرية .

خاطرشن !

وصلتنا من السيد اسماعيل أحمد غانم من قلنسوة الرسالة التالية :

بتاريخ ٤-٦-٦٠ (يوم عيد الاضحى) وبينما كانت سيارتي (تندر رقم ٦٨٢-١٥) واقفة على دوار قلنسوة الطيبة لعدم وجود الزيت بالماتور ، ركبها غنيم عبد القادر الناشف واخذ يسير فيها على طريق قلنسوة الطيبة عدة مرات ، مما ادى الى احتراق الماتور . وقد شاهدت أثناء رجوعي لاخذ السيارة غنيم المذكور وهو يسوقها بدون اذن مني او رخصة . فشكوته الى البوليس المدعو مكس (رقم ٦٦ ٨٧) ولكنه اكتفى باخذ اسمه .

فذهبت الى المركز وقدمت هناك شكوى على غنيم فحضر البوليس الى القرية ، وحقق معه فاعترف بالتهمة . ولكن البوليس قال له : «علشان خاطر ابوك لن آخذك الى السجن» «تعال غداً الى المركز مع ابيك» .

وبعد يومين توجهت الى المركز لاستفسر عن القضية فاجابني البوليس حداد : قضيتك غير ثابتة (هذا مع العلم ان المتهم قد اعترف بالتهمة) فذهبت الى الضابط فاجابني متملصاً : لا تقل لي ماذا اعمل اذهب الى البيت .

وادركت في الحال ان البوليس لا يريد ان يتخذ أي اجراء ضد المتهم لان عمه هو محمود الناشف النائب المباي في الكنيست .

اني استصرخ الضمائر الحية لكي تستنكر تصرفات بوليس الطيبه .

بلدية حيفا تقرر فتح مدرسة ثانويه للطلاب العرب

حيفا - لمراسل الاتحاد - قررت بلدية حيفا فتح مدرسة ثانوية للطلاب العرب في حيفا - وسيكون التدريس في هذه المدرسة باللغة العربية (اللغة العربية ، التاريخ والآداب العربية) بينما سيكون تعليم المواضيع الاخرى باللغة العبرية . وسيكون في امكان الطلاب اليهود ايضاً الالتحاق بهذه المدرسة . اما موقع المدرسة فسيكون في بناية المدرسة البلدية السابقة في شارع الجبل .

لقد جاء هذا القرار بافتتاح مدرسة ثانوية للطلاب العرب تلبية لمطلب السكان العرب في المدينة .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اول من رفع هذا المطلب عام ١٩٤٩ واستمر في رفعه في داخل البلدية ولجانها بواسطة المندوب الشيوعي في بلدية حيفا ، ومن على صفحات صحفه ونشراته .

أما مدى نجاح هذه المدرسة في تأدية رسالتها في خدمة التعليم الثانوي العربي ورفع مستواه فسيعتمد على موقف المسؤولين عن ادارتها وعما اذا كان رائدهم مصلحة التعليم الثانوي العربي او اعتبارات سياسية .

٥٠ عاملا يفصلون من عملهم في مصنع «كريات هبلدا» بحيفا

عكا - لمراسل الاتحاد - نحو ٦٠ عاملا فصلوا من اعمالهم هذا الاسبوع في مصنع الفولاذ «كريات هبلدا» هنا وقد كان السبب ، كما قالت ادارة المصنع - هو تقليص الانتاج .

وبهذا زج بهؤلاء الخمسين عاملا الى مهاوي البطالة المتفاقمة .

فقبل نحو أسبوعين فصل من اعمالهم قرابة ٨٠ عاملا في البناء واعلن سكرتير مجلس العمال عن قلقه من تفاقم البطالة واعلن انه سيتوجه الى وزارة العمل ولوزارات حكومية اخرى بطلب عاجل لتوفر اعمالا للعمال العاطلين عن العمل والذين يتزايد عددهم في المدينة .

قضايا الطيبة الملحة يضعها العضو الشيوعي على جدول المجلس

الطيبة - لمراسل الاتحاد - طالب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي بادراج القضايا الملحة التالية في جدول اعمال المجلس المحلي :

أ) المدرسة الابتدائية وضرورة بنائها

ب) خارطة القرية الهيكلية وسبب تأخرها

ج) ضريبة أل ٧٥ بالمئة من مجاوري الطرق المعبدة . وهي الضريبة المجحفة التي يطالب العضو الشيوعي بالغائها ...

مخطط آساف للاقلية العربية - ٢

هل هناك حل عادل لقضية العلاقات العربية الاسرائيلية ؟

روح الايام

بقلم : ابن خلدون

هذا هو الجزء الثاني من التعقيب على مخطط ميخائيل آساف للاقلية العربية والجزء الاول صدر في عدد الثلاثاء الماضي في ١٤-٦-١٩٦٠

يقول ميخائيل آساف في معرض حديثه في تلك المناظرة التي نحن بصددها : لن يكون هناك حل عادل للعلاقات اليهودية العربية ما دامت الحركتان فعالتين ومتطرفتين ...

وهو يصدر في تقديره هذا عن ايمانه الثابت بالتناقض الجوهري بين الحركات الوطنية عامة وبين الحركتين العربية واليهودية .

وقلنا ان هذا الفهم للحركات القومية ينبع من التفكير البرجوازي الطبقي .. وهو في ظروفنا الحالية بمثابة اعتراف بان البرجوازية لا تستطيع ان تحل القضية القومية حلاً عادلا .

أما بالنسبة للعلاقات العربية الاسرائيلية فآساف يعني أمراً واحداً : ان قادة الحركة الصهيونية يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي .. ويعني ان آساف يعتقد بان من الامور الطبيعية ان يقف قادة الحركة القومية العربية البرجوازيون مقابل هذا الموقف الصهيوني موقف عدم الاعتراف باسرائيل ... فهذا هو مضمون قوله انه لن يكون هناك حل عادل للعلاقات اليهودية العربية ما دامت الحركتان فعالتين ومتطرفتين .

وآساف يصل في تسلسله الى الايمان بصدق السياسة البنغوريونية في ظروف فعالية الحركات القومية ولا يرى خروجاً عن «العدالة» أن تسير الحركة الصهيونية الى منتهى الشوط في التنكر لحقوق الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني عيناً .

والتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يجر وراءه عدم الاعتراف بحق تقرير المصير ، وبالتالي الى تجريد الاقليه العربيه هنا من نسبتها الى الحركة القوميه العربيه . وكل هذا يجره الى اقرار سياسة الاضطهاد القومي ومحاولة كبت الشعب هنا سياسياً واقتصادياً وفكرياً . وفي النهايه القضاء عليه كشعب له مقوماته القوميه .

وهو يقبل كل هذا على اعتبار ان لا حل للعلاقات العربيه الاسرائيليه . وعلى اعتبار ان كل هذا ضروري لصيانة «امن الدولة» وخلق الظروف لاستمرارها .

وهو اذ يطالب باعتراف الدول العربيه باسرائيل يصدر عن النظرة القوميه البرجوازيه الضيقه التي تريد كل شيء ، وتريد «حقوقاً» على حساب شعوب أخرى . وهذا في الواقع هو المفهوم الاستعماري للقوميه ولمجدها . فباسم القوميه احتلت بريطانيا المستعمرات لتنهبها . وباسم «المجد القومي التليد» تواصل فرنسا محاربة الجزائريين وتريد ان تبقى الجزائر «فرنسية» !

ولكن الطبقة العاملة التي تصدر في معالجتها للحركة القوميه عن مبدأ حق تقرير المصير ، وعن مبدأ حتميه القضاء على الاستغلال الرأسمالي الذي اقلم النظام الاستعماري والعدوان ، لا تجد صعوبة في حل قضية العلاقات العربيه الاسرائيليه .

فهي وحزبها الشيوعي الاسرائيلي تجعل حق تقرير المصير نقطه البدايه في معالجة العلاقات العربيه واليهوديه ... وفي هذا الاطار تزول الصعوبات وتتضاءل مشكلة العلاقات الاقليميه وغير الاقليميه ... وتنتصب مصالح الشعبين القائمه على التعاون في ظروف القضاء على الاستعمار والعدوان ...

وهذا يعني بالنسبة لاسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى بلادهم ... ويعني بالنسبه للدول العربيه الاعتراف باسرائيل على اعتبار ان ذلك هو اعتراف بحق تقرير المصير .

ومثل هذا الاعتراف من جانب اسرائيل يعني ان تتخلى حكومتها عن سياسة العدوان والتوسع والقيام بدور الشرطي الاستعماري في العالم العربي ..

قتل مواطن بالبطوف

عرابه - وجد ابراهيم محمد الخطيب ، من عرابة ، في حقله بالبطوف ، مقتولا بضربة من آلة حادة في رأسه .

وكان المتوفى ينام في حقله وقد ذهبت بنت صغيرة ، من اقاربه في الصباح لاعطائه «الزوادة» فوجدته مضرجاً بدمه وعلى صياحها حضر الجيران . وأرسلوا النبأ للقرية حيث هبت عائلة القتيل ومعارفه واحضروا الجثة الى القرية .

وباشر البوليس التحقيق . وترك مقتل هذا المواطن سخطاً كبيراً على الجاني .

فالمقتول رب لعائلة مؤلفة من ٧ أنفار اكبرهم في الـ ١٢ من عمره . وهو من الناس العاديين المسالمين .

قاموس فلسفي

قانون عمومية التناقضات

بهذا نجيء الى خاتمة هذه السلسلة التي استغرقت ١٩ عدداً من اعداد الاتحاد .

ان الديالكتيكية الماركسية ، التي اكتشفت ان كل ظاهرة في الطبيعة هي في حركة مستمرة وتتألف من مجموعة اضداد ، اكتشفت ان المجتمعات البشرية هي ايضاً في حركة دائمة وتتألف من مجموعة اضداد . ان التناقضات هي امر عمومي في الطبيعة وفي الحياة . ومن هنا قانون عمومية التناقضات الذي هو اساس نظرتنا العلمية الى الحياة .

ففي نظام العبيد يقوم التناقض ، الصراع ، بين العبيد واسياد العبيد . وفي الاقطاعية - بين الاقنان واسياد الارض . وفي الرأسمالية - بين العمال والرأسماليين .

وفي كل هذه الانظمة يقوم التناقض ويقوم النظام الاجتماعي الذي يتألف من وحدة اضداد . ان قانون وحدة الاضداد هو النتيجة الحتمية لقانون عمومية التناقضات .

وليس من المفروض ان يكون كل تناقض تناقضاً عدائياً . ففي ظل السيطرة الاستعمارية ، او العدوان الاستعماري ، يقوم التناقض بين عمال ورأسماليي البلد المُستَعبَد . ولكن يستطيع العمال والرأسماليون الوطنيون وكل الشعب ان يتحد ضد الاستعمار . حينئذ تقوم الوحدة الوطنية وتسوى التناقضات على اساس منح الديمقراطية لمختلف طبقات الشعب وعلى رأسها الطبقة العاملة .

وهذا ما يطالب به الشيوعيون ، الممثلون الحقيقيون للطبقة العاملة في البلاد العربية التي تجابه المؤامرات الاستعمارية . ولكن عبد الناصر وامثاله يحاولون تحويل المعركة من معركة الشعب كله ضد الاستعمار الى معركة داخلية بين الرأسمالية المصرية الكبيرة والعمال وجماهير الشعب الكادح الواسعة . ولذلك يمنع الديمقراطية عن العمال . ان هذا الطريق ، اذا ما استمر ، يؤدي به الى الارتباط بالاستعمار ضد حركة الشعب الثائرة حتماً الى أمام .

وفي ظل النظام الاشتراكي يقوم التناقض ولكنه تناقض من نوع جديد : ما بين القديم والجديد وما بين احتياجات الشعب المادية والروحية المتنامية دوماً وما تستطيع الصناعة والزراعة ان تلبيه من هذه الاحتياجات . وبالطبع فان هذا التناقض هو تناقض غير عدائي .

وتعلمنا الديالكتيكية الماركسية انه علينا ان نكشف في كل تناقض ، وجهة هذا التناقض : الى أمام أم الى وراء . ان الطفل ، اذ يسقط أسنان الحليب ، يشعر بالوجع - هذا تناقض . والشيخ ، اذ يسقط أسنانه يشعر بالوجع ايضا . وهذا تناقض . ولكن ، ما اعظم الفرق بينهما ! ان آلام الطفل هي آلام النمو والارتقاء . وآلام الشيخ هي آلام الانحلال والموت .

يشتد التناقض في داخل حركة التحرر القومي العربية الآن . ولكن ، أين وجهة هذا التناقض ؟ الى وراء ؟ الى انتصار الرأسمالية المصرية الكبيرة التي تحاول التحالف مع الاستعمار ؟ الى انتصار الاستعمار واستعادة مراكزه المفقودة ؟ كلا ثم كلا . انما هذا التناقض سيزيد في وعي الشعوب العربية وسيكشف حتى النهاية عن حقيقة السياسة الانانية الخائنة التي تسير عليها الرأسمالية الكبيرة ووراء استار «القومية» الغيبية . ونتيجة هذه التجربة القاسية سيزداد تعلق الشعوب العربية بأبنائها الشيوعيين وستسير ، بقيادة الطبقة العاملة ، في طريق التحرر التام ، السياسي والاجتماعي ، الذي سارت عليه الصين وفيتنام وغيرهما من قبلها .

وقيادات الاحزاب الصهيونيه هنا استغلت بلبلة الجماهير العربيه نتيجة التعريض الارعن على الشيوعية في البلاد العربية ، فأبعدت اقساماً واسعه من الجماهير العربيه في الانتخابات الماضيه عن اخوانهم الشيوعيين ، وحققت أهدافها في الانتخابات الاخيرة .

ولكن هذا الامر لن يدوم ، والجماهير العربيه بدأت تدرك ان كل الوعود الانتخابيه هي وعود كاذبه . وانها لا تستطيع الدفاع عن حقوقها الا بالكفاح المنظم الموحد الصفوف . وليس في اسرائيل سوى حزب الطبقه العامله الثوري ، يدعو الى طريق الكفاح المنظم . اما الاحزاب الاخرى فتدعو الى الاستسلام .

تستطيع حكومة بن غوريون ان تسلب حقوق الشعب وان تجوعه ، وان تبطش معتمدة على الاستعمار وعلى مشاريعه . ولكن ، ما هو مصير الاستعمار ومشاريعه ؟ ليس للاستعمار من مستقبل في شرقنا . وظله سينحسر ان عاجلا او آجلا . فليس للسياسة البنغوريونيه من مستقبل في بلادنا . ان اعوان الاستعمار في بلادنا يتلفتون حولهم فلا يرون سوى جلادين تضعهم شعوبهم في سلة المهملات ، فاروق ، نوري السعيد ، سنغمان ري ، مندريس والآن كيشي . ان النظرة الديلكتيكيه الى الطبيعه والحياة تسلحنا بالثقة الاكيدة بنصر الشعوب وتجعلنا ذوي بصيرة تنفذ من ظلام الواقع التعس الى المستقبل الحتمي الوضاء . فلا نتراجع ولا نيأس ولا يهولنا بطش الظالمين ، فنهتف ، مع الاغنيه ، يا ظالم لك يوم !

كونوا على ثقة ، ايها القراء ، انني لم اتعرض الى الديلكتيكية الماركسيه الا تعرضاً خفيفاً وعاماً . فلا تحسبوا انني وفيتها حقها . ان هذه النظرة العلميه الى الطبيعة والحياة ، ابدع واعمق ما توصل اليه الفكر الانساني ، تحتاج الى اوسع الدراسة والاستيعاب . فاذا كنت ، في هذه السلسلة ، قد اثرت شهيتكم الى ذلك اكون قد توفقت .

أميل حبيبي

حول قرار المحكمة بشأن «جماعة الارض»

«اتفاقيات أكثر من اللازم بين «جماعة الارض» والنيابة»

بقلم محمد خاص

في الاسبوع الماضي نفّست السلطات البالون الـذي قطعت انفاسها وهي تنفخ فيه مدة طويلة: بالون «جماعة الارض». وبذلك اسدلت السلطات الستار على احد فصول التمثيلية الهزلية. ولكنه لم يكن الفصل الاخير على كل حال.

فقد اصدرت محكمة الصلح بحيفا، قبـل ايام، قراراً يقضي بتغريم «جماعة الارض» – منصور كردوش وحبيب قهوجي وصالح برانسي وصبري جريس والياس معمر ومحمود السروجي – مبلغ الف ليرة لكل منهم بتهمة اصدار جريدة («نشرة الارض») بدون ترخيص.

لقد وقتت السلطات، كما هو معروف، نفخ بالون «خطر جماعة الارض» توقيتاً محكماً خطيراً. ارادت له ان يكون ترساً تحمي الحكومة به نفسها من اشتداد النضال لالغـاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، ذلك النضال الذي تعاظم لا بين جماهير السكان العرب وحسب بل بـين فئات واسعة من المواطنين اليهود. وهكذا فانه ليس من قبيل المصادفة ابداً ان ينفخ هذا البالون عشية بحث قضيـة الحكم العسكري في الكنيست، التي أثارها الحزب الشيوعي. لقد استهدفت السلطات بمؤامرتها هـذه، تخويف القوى اليهودية التي تطالب بازالة هـذا الحكم البغيض وفرض موجـة ارهاب جديدة على المواطنين العرب وبالتالي تمكين بعض الفئات الرسمية التي اضطرت الى المطالبة بالغـاء الحكم العسكري تحت ضغط الرأي اليهودي والعربي ولمقتضيات سرقة اصوات العرب في انتخاب الكنيست تمكينها من التراجع عن مواقفها السابقة، والموافقة بشكل او بآخر على استمرار هذا الحكم العسكري

وهكذا شاهدنا كل الصحف الصهيونية بيمينها ويسارها، تتخذ من بالون «جماعة الارض» قميص عثمان تلوح به وعلى رأس هـذا التحريض وقفت «دافار» المباثية التي كتبت الافتتاحيات (والمقالات لميخائيل اساف) وزلم المباي، مثل ديفون الذي عقد «اجتماعاً صحفياً» عن هذه القضية. وبـدأ هؤلاء يكثرون من استخدام عبارات «جريدة ناصر» و«خطر جماعة الارض» و«حلقة للتحريض على الدولة» وغير ذلك من العبارات

ووصلت قمة التحريض الى درجة اعتقال «جماعة الارض» ومصادرة اعداد نشرتهم وتفتيش بيوتهم. ورافق ذلك تحريض بشع على العرب.

في ذلك الوقت كنا نحن الشيوعيين الوحيدين الذين قلنا ان وراء الاكمة ما وراءها، وندّدنا بالتحريض ونبهنا الى خطره في ظروف تصاعد النضال ضد الحكم العسكري، وهاجمنا اعتداء السلطات على حرية التعبير وشجبنا اعتقال «جماعة الارض» والتحقيق معهم وتفتيش بيوتهم كما اننا اظهرنا رضاء السلطات وجهاز الظلام عما كانت تنشره «نشرة الارض» قبل الانتخابات الاخيرة من تحريض على الشيوعيين ومن رفع شعارات لا تخدم سوى اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وهدأت قضية «جماعة الارض» حينما أريد لها ذلك... اي على اثر انتهاء بحث مسألة الحكم العسكري في الكنيست وفوز الحكومة بأكثرية الاصوات في هذا الوضع المريع!

وهدوء القضية لا يعني نهايتها فقد قدمت النيابة دعوى على «جماعة الارض» بتهمة اصدار جريدة بدون ترخيص والتآمر على مخالفة قوانين الرقابة ونشر مواد تضر بالامن والتحريض على الدولة..

ونظرت المحكمة في الدعوى واصدرت قرارها قبل ايام.

واول ما يسترعي الانتباه هنا هو ان النيابة تنازلت عن كل التهم ما عدا تهمة اصدار جريدة بدون ترخيص.

وفي خطوة النيابة هذه ما يدل بكل وضوح على ما قلناه سابقاً وهو ان السلطات قد اطلقت ابواق دعايتها وقامت بحملتها التعسفية ضد الجماهير العربية، لسبب معين وفي وقت معين، الا وهو ارهاب الجماهير العربية وتخويف القوى الدمقراطية اليهودية، عشية بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست.

فاذا يعني تنازل النيابة عن تلك التهم التي كانت في نظرها، لمدة غير قصيرة، تهماً خطيرة فيها تحريض على قوانين الرقابة ومواد تضر بالامن»؟؟ ذلك يعني، بوضوح، كذب هذه الاتهامات وزيفها. ان تنازل النيابة هذا قد اسقط ورقة التوت التي كانت تستر السلطات بها عورة تحريضها.

حتى حاكمة الصلح نفسها قد استغربت موقف ممثل النيابة هذا. فهو قد اعتبر هذه التهم، في لائحة الاتهام، موجباً لتشديد العقوبة ثم عاد و.. تنازل عنها. لقد تساءلت الحاكمة انه اذا كان ما ورد في لائحة الاتهام هو مضمون ما نشرته «نشرات الارض» فما معنى تبرئة المتهمين من تهمة نشر تلك الاقوال؟

ان تساؤل الحاكمة هذا قد يجد تفسيراً له فيما قالته الحاكمة نفسها فيما بعد. فهي قد استغربت ان النيابة والمتهمين كان بينهم «اتفاقيات اكثر من اللازم»! وقالت، «انني اعجب لماذا لم تكتبوا انتم بانفسكم الحكم»؟!!

والواقع ان المرء ليجد نفسه مضطراً الى ان يعجب، كما عجبت الحاكمة، والى ان تتبادر الى ذهنه اسئلة كثيرة عن هذه «الاتفاقيات الاكثر من اللازم» وعن ماهيتها.

فالذي يسترعي الانتباه ان «جماعة الارض» قد اعترفوا بالتهمة... وهم الذين وصفوها – على لسان منصور كردوش للصحف – انها اعتداء على حرية التعبير وحرية النشر، وانها ذريعة حكومية لتشديد التحريض على العرب. لقد كان بامكان «جماعة الارض»، الذين ادعوا الدفاع عن العرب وحقوق العرب واستخدموا التعابير الطنانة الرنانة ان يحولوا هذه المحكمة الى منبر لفضح سياسة الحكومة التي تضطهد الجماهير العربية. كانوا يستطيعون ان يوجهوا في هذه المحكمة هجوماً على الحكم العسكري. ولكنهم جاءوا متفقين مع النيابة.. واعترفوا بالتهمة دون كلمة واحدة!

نحن لا نعرف ماهية «الاتفاقيات الاكثر من اللازم» بين النيابة وجماعة الارض التي اشارت اليها حاكمة الصلح، ولكننا لا نستطيع في هذا المجال الا ان نشير الى ما نشرته جريدة «اليوم» شبه الرسمية عن طلب «جماعة الارض» لاصدار ترخيص لجريدتهم. لاول مرة تنشر «اليوم» ذلك بشكل ايجابي ودون اي تهويش او تحريض... بل ان افتتاحيتها حول هذا الموضوع اقتصرت على التوجيه والارشاد لجماعة الارض... «بدافع الحرص على مصلحتهم»!!

اننا نتساءل ما هي هـذه «الاتفاقيات» التي اشارت اليها الحاكمة... وما هي الدوافع التي جعلت جماعة الارض يصلون الى المحكمة بدلا من تحويلها الى ميدان ادانة لسياسة الاضطهاد القومي؟

الشيوعيون والنزيهون ينجحون في انتخابات جمعية المياه في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقـد يوم السبت (١١-٦-١٩٦٠) الاجتماع السنوي العام لجمعية المياه في القرية وذلك لسماع تقرير عن ميزانية الجمعية وتقرير الادارة وتقرير لجنة المراقبة وكذلك لانتخاب هيئة ادارة جديدة للجمعية.

وبعد سماع التقارير والنقاش عليها جرى انتخاب هيئة الادارة الجديدة.

وقد فاز في هذه الانتخابات مرشحا الحزب الشيوعي الرفيقان محمد شريف وامين عبدالله وخمسة آخرون من اكثر العناصر نزاهة واخلاصاً في القرية.

وقد مني مرشحو المستدروت بفشل ذريع في هذه الانتخابات اذ فشل جميعهم.

وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات صدمة كبيرة لقيادة المستدروت التي أملت ان توصل الى ادارة الجمعية اكثر العناصر رجعية. خصوصاً وقد سبق الانتخابات تحريض على الحزب الشيوعي وتحريض شخصي على الرفيق محمد شريف قامت به بعض العناصر المرتبطة مباشرة بالحكم العسكري وبقيادة المستدروت.

اما بالنسبة لاعضاء الجمعية ولسكان القرية فقد كانت نتائج الانتخابات نصراً لهم وللقوى التي قادتهم دائماً الى طريق النضال الصحيح والمثابر.

وخلال الاسبوع الماضي وقيادة المستدروت و«جهاز الظلام» يوجهان اشد الضغط والارهاب والتهديد الى الاعضاء غير الشيوعيين الذين نجحوا في الانتخابات لمنعهم من التعاون مع الشيوعيين ولابعاد العضوين الشيوعيين عن مختلف المسؤوليات واللجان في الهيئة. ولا يزال هذا الضغط مستمراً.

إلا ان هذه الوسيلة من الضغط والارهاب تلاقي اشد الاستنكار من اهالي يافة بشكل عام ومن اعضاء الجمعية بشكل خاص. وباستمرار يقوم اعضاء الجمعية بالاتصال مع الاعضاء غير الشيوعيين لحثهم على مقاومة هذا الضغط ولشد ازرهم.

واعضاء الهيئة الادارية الذين نجحوا في الانتخابات هم الرفيقان محمد شريف وامين عبد الله والاخوان سليم يوسف كناني وعبد الله سعيد وفؤاد مرجيه واحمد عبد الله خطيب ومحمود توفيق.

في اجتماع شعبي في ام الفحم [بقيه]

وبالاعتماد على المستعمرين لن تتقدم خطوة واحدة الى الامام، وستمنى بفشل ذريع وهي لن تجلب سوى الاضرار لاسرائيل ولقضية السلام.

قضايا داخلية

وبعد هذا تحدث الرفيق توفيق طوبي عن الهوة التي تخلقها سياسة الحكومة الخارجيه والداخليه وعن التناقضات المشتدة بين الفئات الحاكمة والطبقة العامله والفلاحين والمثقفين العاملين وفئات الشعب الاخرى. وبين الخطيب ان الصعوبات التي تواجه الفلاحين العرب اليوم هي في الاساس نفس الصعوبات التي تصيب الفلاحين اليهود، وهي كلها ناجمة عن السياسة الاقتصاديه للحكومة الراميه الى خدمة رأس المال الاحتكاري الاجنبي، يضاف اليها تمييز قومي تجاه الفلاحين العرب. واوضح الرفيق طوبي ان مصير النزاع بين المعلمين والمهندسين وغيرهم من فئات الشعب وبين فئات الحكم البنغوريوني، هو الاتساع والتعمق. وفي مجرى هذا التطور سيتعاظم وعي جماهير الشعب، وسيتعاظم ادراكها لضرورة اجراء تغيير جذري في سياسة الحكومه والحكام انفسهم. ومصير سياسة بن غوريون وحكمه لن يكون غير مصير حكم وانظمة خدم الاستعمار واعداء الشعب كندريس وسنغمان ري وامثالهما. وفي هذا التغيير سيكون انقاذ جماهير الشعب اليهودي وجماهير الشعب العربي. ولهذا فان المصلحة الحيويه والواجب الحيوي للسكان العرب نحو انفسهم هو النضال سويه مع القوى الدمقراطيه اليهوديه سوية مع الحزب الشيوعي لكي يجروا بالنضال الجماهيري الموحد ذلك التغيير نحو سياسة سلام واستقلال وحياد ودمقراطيه.

وفي نهاية كلمته تعرض الخطيب الى قضايا القرية الداخليه، مثل قضية تزويد القرية بالماء والمجلس المحلي. ثم قدم امثلة عن نضال الكتلة الشيوعيه في هذه القضايا. ودعا الخطيب الجماهير الى الوحدة في النضال دون فرق في النظرة السياسيه. وقال بوحدة النضال فقط يمكن احراز المطالب العادله.

وقوبل خطاب الرفيق طوبي بالتصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي

ثم تكلم الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب في القريه وقال ان اقامة المجلس المحلي الذي عين قبل نحو أسبوعين، قد كان ثمرة نضال السكان والحزب الشيوعي. ولكن السكان لن يوافقوا على حرمانهم من حقهم في انتخاب ممثليهم وهم يطالبون باجراء انتخابات للمجلس بسرعة. ودعا الرفيق الشريدي العمال الى الانضمام للهستدروت وقال انه لا يمكننا ان نحرر زعامة الهستدروت من المسؤوليه عن ان تسجيل العمال يجري ببطء فليس في القريه التي يسكنها ٨ آلاف نسمه، مكتب تسجيل اعضاء وليس هناك فرع لصندوق المرض (كوبات حوليم) بينما اعضاء الهستدروت قد بلغ ٢٥٠ عضواً وهم مع عائلاتهم يبلغون ١٥٠٠ نسمة ودعا الشريدي السكان الى الوحدة في النضال من اجل حقوقهم ومطالبهم ضمن لجنة شعبيه تضم كل من تعز عليه مصلحة القريه.

ثم اتخذ الاجتماع قرارات تطالب بالاسراع في اجراء انتخابات للمجلس المحلي، وبفتح فرع للكوبات حوليم في القريه، وباعادة الاراضي التي سلبتها الحكومه من سكان القريه الى اصحابها وبالغاء الحكم العسكري وبالتجول الحر في البلاد.

مرة ثانية تتعرض مدرسة طرعان لانفجار قنبلة روعت الاهالي

طرعان – لمراسل الاتحـاد – في العـدد الماضي نشرت «الاتحاد» خبر انفجار قنبلة في طرعان واليكم تفاصيل هذا الخبر:

حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء ١٤/٦/٦٠ دوى في القريه انفجار مريع. وفي الصباح تبين ان الانفجار وقع بجانب احدى غرف المدرسة وحطم زجاج شبابيكها. وعندما جاء البوليس للتحقيق افاد اكثرية الطلاب انهم شاهدوا بعض افراد الجيش يتجولون مساء ذلك اليوم بجانب المدرسة مما يلقي الشبهة عليهم.

والجدير بالذكر انه في السنة الماضيه جرى انفجار قوي مماثل تصدعت له جدران المدرسه وتحطم زجاج شبابيكها ولم يكشف النقاب عن الجناة حتى الان.

ومما يؤسف له ان لا يشرع المجلس المحلي المسؤول الاول عن المدرسة في تقديم الاحتجاج على هذا الحادث وان لا يطالب بالكشف عن الجناة.

قنبلة جديدة تنفجر في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي (١٧-٦-٦٠) انفجرت قنبلة في مداخل القرية بين يافـة وبئر الامير مما ادى الى تحطم زجاج بيت السيد وديع شحاده من سكان القرية.

وبعد الانفجار بخمس دقائق (الذي خرجت عليه كل القرية) شاهد الاهالي بعض الجنود يدخلون القرية مما يوحي ان هؤلاء الجنود هم الذين قاموا بتفجير القنبلة لارهاب المواطنين.

ان اهالي يافة الناصرة يستنكرون تفجير القنبلة ويطالبون السلطات بالتحقيق في الامر.

والجدير بالذكر ان طلاب المدرسة قبـل اكثر من سنتين وجدوا في الطريق العام (مكان انفجار القنبلة الحالية) قنبلة لم تنفجر.

استقلال اتحاد مالي ومدغشقر

باريس – أقر مجلس الشيوخ الفرنسي، بعد الجمعية الوطنيـة مشروع قانون بمنح الاستقلال لاتحاد مالي (نيجيريا والسودان الفرنسي) الافريقي ومدغشقر. وكان القطران عضوين في مجموعة الدول الفرنسية.

مؤامرة مبائيه – حيروتيه لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تجري الان مؤامرة مبائية – حيروتية لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية. وقد اجتمع مركز «الحيروت» وقرر، وفقاً لاقتراح المباي، اقامة لجنة «تعديل» في طريقة الانتخابات النسبية هذه.

وهكذا يتضح ان زعامتي المباي و«الحيروت»، اللتين تظهران وكأنهما «أعداء ألداء» تجرمان الان سوية المؤامرة، وان كل تبجحات «الحيروت» عن «الدفاع عن الدمقراطية من عدوان المباي» ليست سوى اكاذيب مضللة.

ومعروف ان المباي كان قد حاول مرات عديدة اجراء تغيير في طريقة الانتخابات وبحث الامر مع احزاب اخرى ولكنه فشل وها هو الان يصل في مسعاه هذا الى «الحيروت» الفاشي حاولا ان يستر المؤامرة باجراء تناسق في الاقتراحات السابقة اي، كما زعم، تقسيم البلاد الى ١٠ او ١٢ منطقة ينتخب فيها ١٠ او ١٢ عضواً بالطريقة النسبية.

واللجنة التي اقامها الحيروت ستقدم توجيهاً الى مؤتمر هذا الحزب بهذا الشأن!

عمال عبلين يطالبون بفرع لكوبات حوليم

عبلين – لمراسل الاتحاد – وقع اكثر من ٥٠ عاملاً من عمال عبلين المشتركين في «الكوبات حوليم» على عريضة موجهة الى ادارة «الكوبات حوليم» في المنطقة طالبوا فيها بفتح فرع لكوبات حوليم في عبلين.

وقد جاء في تلك العريضة ان المرضى من عبلين يلاقون مصاعب كثيرة بسبب اضطرارهم للسفر الى شفاعمرو للمعالجة في فرع كوبات حوليم هناك. فهـذا الفرع يضيق بالمرضى من شفاعمرو وعبلين وطمره وعرب الحجيرات هذا عدا عن صعوبـة المواصلات بين عبلين وشفـاعمرو مما يسبب المتاعب الكثيرة وخصوصاً للامهات من عبلين اللواتي كثيراً ما يحملن اولادهن على اكتافهن لمعالجتهم في شفاعمرو في حر الصيف وبرد الشتاء.

اصحاب الحوانيت في شارع الخوري بحيفا يستنكرون زيادة الضريبه

حيفـا – لمراسل الاتحـاد الخاص – وقع اصحاب الحوانيت في شارع الخوري عـلى عريضـة موجهة للبلدية طالبوا فيها بالغاء القرار الذي يعتبر شارع الخوري في تقدير ضريبة البلدية العامة، منطقة ب، بينما كان يعتبر حتى الان منطقة ح. وهذا معناه زيادة الضريبة بحوالي ٢٥ بالمئة.

وقد تسلم الموقعون رداً من البلدية جاء فيه ان تقدير درجة الشوارع لدفـع الضريبة هو من اختصاص لجنـة التخمين وان موعد الاعتراض هو شهر تشرين الثاني من كل عام.

لقد اثار رفـع الضريبة استيـاء عند اصحاب الحوانيت الذين يعانون من الازمة الاقتصادية الخانقـة.

أزمة المياه في عرابة البطوف

عرابة – لمراسل الاتحاد – في قرية عرابة البطوف ازمة مياه حادة. واهالي القريـة يطالبون بحلها. ومن واجب الحكومة التي تجبي الضرائب منهم اشكالا والواناً ان تقدم لهم ما يحتاجون اليه لحل هذه الازمة.

ولكن عدداً من اعوانها السائرين في ركاب المباي والمبام يحاولون اعفاءها من هذه المسؤولية بتحميل اهالي القرية كامل النفقات الباهظة التي يتطلبها قيام مشروع ماء في القرية ويتسابقون فيما بينهم على اقامة جمعية تعاونية لهذه الغـاية. وتخدع شعاراتهم البراقة بعض الناس الطيبين الذين يريدون بحق خدمة اهالي قريتهم ويسعون الى حل هذه الازمة.

ان اهالي القرية بحاجـة للماء ويريدون الحصول عليه عن اي طريق لا تحملهم التكاليف الباهظة.

ولذلك فهم مدعوون لتوحيد صفوفهم ومطالبة الحكومة بالقيام بواجبها في تحمل نفقات هـذا المشروع الحيوي الهـام. واذا كانت توجد في القرية مناطق فيها مـاء فعلى وزارة الزراعة ان تقوم على حسابها لا عـلى حساب اهالي القرية الفقراء بحفر البئر.
